الأناجيل الأربعة: متى ومرقس ولوقا ويوحنا

لا يوجد تقليد مستمر للأناجيل | دراسة الأناجيل الإزائية

محمد شاهين التاعب

بسم الله الرحمن الرحيم السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. معكم محمد شاهين التاعب من قناة الدعوة الاسلامية على اليوتيوب. وفيديو جديد من سلسلة اعتراف خطير. مرة اخرى هنقرا من كتاب دراسة الاناجيل الايزائية الكتاب الهام جدا الاكاديمي جدا الدراسي النقدي الخطير اللي انا مستغرب ازاي - 00:00:00

رضوا يترجموه الى اللغة العربية. كتاب دراسة الاناجيل الايزائية لاي بي ساندرز ومارجريت ديفيس. ترجمة باسم سمير فرج ومن رسالتنا. في الصفحة رقم تسعتاشر بيتكلم عن الادلة الخارجية. بيتكلم عن الادلة الخارجية المتعلقة كتبت - 00:00:25

الاناجيل. احنا ذكرنا مراجع كثيرة جدا بتتكلم عن ان الاناجيل الاربعة وثائق مجهول مؤلفها. وده معناه باختصار ان انت لو مسكت الاناجيل اربعة. متى ومرقص ولوقا ويوحنا. وقعدت تقرا محتوى الاناجيل اربعة من الاول للاخر الاناجيل - 00:00:45

نفسها مش هتعطيك انطباع او معلومة مين اللي كتب هذه الاناجيل. فعلشان كده بيقولوا الاناجيل اربعة كتابات هو المؤلفة. فبالتالي اذا كانت الاناجيل نفسها نص الاناجيل. الادلة الداخلية ما بتديلناش اي ملمح - 00:01:05

عن مين اللي كتب الانجيل؟ بنضطر نشوف الادلة الخارجية. طب ايه هي الادلة الخارجية؟ الادلة الخارجية باختصار التاريخ كنسي التقليد الكنسي باختصار كتابات الاباء الاوائل. من اول اي كتابات منسوبة للاباء - 00:01:25

بقى يعني التراث المسيحي هي الادلة الخارجية. طبعا كل ما كانت هذه الادلة الخارجية بترجع لزمن اقرب لكتبة الاناجيل جيل اربعة كل مكان لها مصداقية اكبر. هنقرا مع بعض هذه الفقرة وهعلق على بعض الكلمات اللي بتدلل على نقاط في - 00:01:45

غاية الاهمية. هنا بيقول قد يكون من المفيد البدء من نقطة يكون فيها كل شيء واضح. يعني ايه الكلام ده؟ يعني فيه بعض شهادات او بعض الاقتباسات للاباء الاوائل احنا مش قادرين نفهم هي الناس دي بتتكلم عن ايه بالزبط؟ لذا سنبدأ بكاتب - 00:02:05

مسيحي عرف كل اناجيلنا بالصورة التي لدينا الان. نعم يعني ايه؟ يعني لما بنيجي نقرا كلام هذا الاب اللي هو ايريناوس اسقف ليون بنفهم من كلامه بشكل واضح ايه ده! ده انت عارف الاناجيل اربعة وبتسميها زي ما احنا عارفينها. طب هل - 00:02:25

فيه اقتباسات تانية بتتكلم بشكل مبهم والدنيا مش واضحة ويعني ايه الاناجيل بالصورة التي لدينا الان؟ هي الاناجيل دي كان لها صورة تانية اقدم مختلفة عن اللي ما بين ايديه ده ولا الاباء بيتكلموا عن اناجيل مختلفة عن اللي ما - 00:02:45

ايدينا ايوة الموضوع شائك وخطير ومليان تفاصيل كتير وهتلاقي ان الدنيا مش واضحة. يعني فكرة التقليد المفروض معناه ان الدنيا واضحة من البداية واحنا بننقل نفس المعلومة من جيل لجيل. لكن - 00:03:05

الدنيا مش كده. احنا بنرتب مصادر التراث المسيحي من الاقدم لغاية عصرنا الحالي. وبعدين نمسك المصادر القديمة دي ونفليها نقراها جملة جملة وكلمة كلمة ونشوف المصادر دي اتكلمت عن الاناجيل طب اتكلمت عن الاناجيل اللي ما بين ايدينا طب اتكلمت عن اي - 00:03:25

جيل طب ايه المعلومات اللي الكتابات دي بتقولها عن اي اناجيل ونحاول على قد ما نقدر ان احنا نطلع باي معلومة مفيدة فعلشان كده هو بيقول ده احنا نبدأ بكاتب مسيحي عرف كل اناجيلنا بالصورة التي لدينا الان وهو يعرفهم ايضا - 00:03:45

بنفس الاسماء التي نستخدمها الان. ايه ده! هو فيه اباء اتكلموا عن اناجيل باسماء تانية ولا ما كانوش عارفين اسماء اصلا دي نقطة مهمة ان في اباء اوائل اتكلموا عن اناجيل او انجيل من غير اسامي. هنا بيقول بقى حوالي سنة مية وتمانين ميلادية - 00:04:05

كتب ايريناوس اسقف ليون عملا يسمى ضد الهرطقات. كتاب ضد الهرطقات معروف ومترجم في كتابين او جزئين تبع مركز

الارثوذكسي للدراسات الابائية واظن هم آآ طبعوه الجزئين في كتاب واحد الله اعلم. فهنا بيقول لك عنده كتاب اسمه ضد الهرطقة - 00:04:25

قط. لقد ذكر اسماء الاناجيل الاربعة الايزائين ومعهم يوحنا. في الكتاب الثالث من هذا العمل وكاتب لك الفصول. كما استشهد قاطع تبين معرفته بالاناجيل كما هي بين ايدينا الان. يعني من خلال الاقتباسات بنقارن اقتباساته. باقتباستنا - 00:04:45

بنلاقي ان الدنيا قريبة. خل بالك قطعا ولا شك. ما فيش مصدر من مصادر الكتاب المقدس متطابق مع اللي ما بين ايدينا. ده امر معروف ومنتهي. لكن على الاقل فيه شبه بمعنى ان اللي هو بيقتبسه ده نفس الخط اللي وصل لنا. فبيقول وهكذا نجد انه - 00:05:05

لبس من مقدمة انجيل لوقا والتي من المؤكد انها كتبت من قبل كاتب الانجيل. خل بالك هو بيلمح لفكرة ان في بعض المقدمات تم اضافتها على فيما بعد او حواليها اشكال في مدى اصالة ان المقدمة دي كتبها آآ اللي كتب بها الانجيل. كما اكتبس ايضا اول جملة في - 00:05:25

متى كما نعرفها الان وايضا من مرقص كما نعرفه الان. في الصفحة اللي بعديها بيكمل وبيقول اما فيما يتعلق بالتواريخ. فقد ذكر ايرناوس ان نجيل متى قد كتب بالعبرية حين كان بطرس وبولس يبشران في روما ومرقص كتب بعد رحيلهما. المقصود هنا هو استشهاد - 00:05:45

ادومة. خلي بالك في نقطة اغلب الناس ما بياخدوش بالهم منها. فكرة ان الاناجيل مترتبة دلوقتي ان متى الاول بعد كده مرقص. بعد كده لوقا. بعد كده يوحنا ده التقليد الابائي. يعني الاباء قالوا ان متى هو اول واحد يكتب - 00:06:05

بعد كده كتب بعديه مرقص بعد كده كتب بعديه لوقا بعد كده كتب يوحنا او دعا للاقل اللي قاله ارياناوس واباء كتير قلدوه عليه. ودي من ضمن النقاط اللي بتهدم هذا التقليد لان دلوقتي اغلب العلماء الدارسين عارفين ان متى مش هو اول واحد يكتب ده مرقص هو اول واحد - 00:06:25

واحد يكتب ويمتى نقل من مرقص ولوقا نقل من مرقص. فيبقى بالتالي النقطة اللي هيسأل عنها الكاتب في اخر الفقرة دي الموضوع محل شك كبير ان انت تاخد هذا التقليد بجدية. وبرضو النقطة بتاعة ان انجيل متى قد كتب بالعبرية وهل الانجيل اللي معنا مترجم ولا لأ والحوارات - 00:06:45

من ضمن النقاط انت بتقول لي معلومات. فيه معلومات انا ما اقدرش اختبرها. اللي هي زي ان متى هو اللي كتب الانجيل. انا ما كنتش موجود وقتها اهو ما عرفش انت جبت المعلومة دي منين. لكن انت بتديني معلومات تانية زي ان ما اتى كتب بالعبرية او ان ما اتى كتب قبل مرقص. وفي المعلومات ده - 00:07:05

انا اقدر اختبرها باساليب مختلفة بغض النظر عن التفاصيل. لما اكتشف ان المعلومات دي غلط. ازاي بقى اقدر اثق في ان متى فعلا هو اللي كتب فعلا هو اللي كتب. ما ينفعش. فهنا بيقول ومرقص كتب بعد رحيلهما. يعني خلي بالك. متى كتب حين كان بطرس وبولس - 00:07:25

مبشران ومرقص كتب بعد رحيلهما يعني متى اتكتب قبل مرقص واعتمد على عظاد بطرس وبحسب ارياناوس فان لوقا كتكوت قد كتب بواسطة رفيق بولس. اللي هو ايه؟ فان لوقه يقصد انجيل لوقا. قد كتب بواسطة رفيق بولس على الرغم من انه لم يحدد الوقت بدقة - 00:07:45

من المعتاد الظن ان بطرس وبولس قد استشهدا كزا كزا وبعدين وهذا يعني كزا كزا. الحوارات دي كلها ما تهمنيش دلوقتي. هنا في الاخر بيقول اما لوقا قطب هو ايضا في وقت كزا كزا. قعد يحكي المعلومات اللي احنا نقدر نستفيدها من كلام ارياناوس اسقف ليون اللي موجود في كتابه ضد الهرطقات. وبيسأل سؤال - 00:08:05

جوهري. والسؤال ده كان سبب في هداية احد الشباب اللي للاسف الشديد كانت نصر وقعد اكتر من سنة متنصر وبعد كده الحمد لله رجع الاسلام لما كنا بنكلمه فانت ازاي تقدر تعرف المسيحية الحقيقية وتقدر تفرق ما بين الحق والباطل فيما يخص المسيحية وانت

بتبني ايمانك على - 00:08:25
انا جيل وازاي تقدر تثق اصلا في الاناجيل؟ مين اللي كتبوا الاناجيل وجابوا المعلومات دي منين وهكذا؟ لما كنت بقول له ايه الدليل ان متى اللي كانت ام مرقص؟ قال لك ايه ده ايه - 00:08:45
ريناوس في ضد الهرطقات. طيب سؤال بقى اللي هو بيسأله هنا التساؤل الوحيد الان هو ما اذا كان اريناوس نفسه تلك معلومات دقيقة ام لا؟ يعني انت قلت لنا معلومات - 00:08:55
نعرف منين المعلومات دي صح ولا غلط. انت جبت المعلومات دي اصلا منين ؟ هل فيه وسيلة للتأكد من صحة المعلومات؟ طب زي ما قلت ده في وسيلة للاختبار بعض المعلومات ونعرف انها غلط. يبقى بالتالي في النهاية ده اقدم شهادة واضحة زي ما هو قال - 00:09:09
في الصفحة اللي قبليها انه بيتكلم عن الاناجيل زي ما هي ما بين ايدينا دلوقتي هذا التقليد سقط. في الصفحة رقم اربعة وعشرين بيقول كلام مهم جدا وهقرأ فقط الكلام اللي انا مظلله بالاصفر وطبعا هرفع الوثائق على المدونة اللي عايز يقرأ الصفحات بالكامل يقراها. هنا بيقول في الفترة ما بين تسعين - 00:09:29
ميلادية لمية وخمسين ميلادية ودي غالبا الفترة اللي هي ايه؟ انجيل يوحنا المفروض ان هو اخر انجيل اتكتب العلماء بيقولوا انه اتكتب ما بين تسعين لمية فهو يعني بيتكلم عن بعد ما الاناجيل الاربعة كانت خلاص اتكتبت. بالرغم من ان الاناجيل كانت على الاغلب مكتوبة - 00:09:49
في ذلك الوقت الا ان اسماء الكتاب لم تكن معروفة او تم اعتبارها غير مهمة. بغض النزر هو ليه ممكن اسماء الكتاب يعتبروا غير مهمين رح اسأل المسيحيين اللي عاشوا في الزمن ده انتم ما كانش فارق معكم. تعرفوا مين كتبت الاناجيل دي؟ لكن دي - 00:10:09
معلومة موجودة في اي كتاب بيتكلم عن الاناجيل الاربعة. اي كتاب دراسي مدخل للانجيل او للاناجيل او دراسة الاناجيل ايا كان تلاقيه بيقول لك ان العناوين بتاعة الاناجيل دي بشارة مرقص او الانجيل حسن مرقص او ايا كان صياغة العنوان العناوين دي ما كانتش موجودة على - 00:10:29
انا جيل من البداية. ايه الدليل على كده؟ ان اباء بيتكلموا عن الاناجيل وعمرهم ما ذكروا لها اسامي. وهنشوف دلوقتي مين اول واحد يذكر سامي زي ما احنا عارفينها وهكذا. فهنا بيقول ان اسماء الكتاب لم تكن معروفة او تم اعتبارها غير مهمة. دي في انهي فترة في الفترة ما بين - 00:10:49
تسعين لمية وخمسين ميلادية يعني لغاية النصف الثاني من القرن الثاني. العناوين دي ما كانتش معروفة ما كناش عارفين مين الكتاب بنتعامل مع الاناجيل دي من غير ما نزكر مين الكتاب. في تلك الفترة يقف بابياس منفردا باسلوبه اذ قبله - 00:11:09
ادي داخي واغناطيس واكليمندوس واخرون وبعده مباشرة يسطينيوس الشهيد كان الاقتباس من الاناجيل يتم بدون ذكر اسم الكاتب. خل بالك بابيص ده يقف منفردا لان هو بيتكلم عن الاقتباس اللي ذكره سابيوس القيصري. في كتابه تاريخ الكنيسة عن بابيا - 00:11:29
اللي بيتكلم عن الاناجيل. ودي نقطة تانية ان احنا بنيجي ناخد كلام بابيص ده ونشوف المعلومات اللي فيه ونختبرها بنلاقي واضح جدا الراجل ده ما بيتكلمش عن الاناجيل زي ما هي ما بين ايدينا غير كلام اريناوس المتأخر. فهنا هو بيقول بغض النزر عن بابياس سيب بابيص على جنب دلوقتي. في عندنا - 00:11:49
داخل واغناطيس وكلمندوس واخرون وبعدهم مباشرة يوستينوس الشهيد كان الاقتباس من الاناجيل يتم بدون ذكر اسم الكاتب يعني يعني بيقولوا الانجيل قال كزا او قال الرب في انجيلي كزا ما بيقولشي انجيل متى او مرقص او لوكا او يوحنا. ولا توجد اسم - 00:12:09
تارة لوجود تقليد مستمر ينسب الاناجيل الى متى ومرقص ولوقا. الجملة دي في غاية الخطورة. ولا توجد اشارة اشارة تارة لوجود تقليد مستمر يعني ايه تقليد مستمر؟ ما هو ده معنى التقليد اصلا. انه يكون مستمر. حاجة انت بتنقلها من جيل لجيل - 00:12:29

خلاص انت كل اللي عليك ان اللي قبلك يعلمه لك وانت تعلمه للي بعدك. فكرة السند المتصل من جيل لجيل وفكرة السلفية وانا باخد من اللي قبلي وهكذا. لا توجد اشارة لوجود تقليد مستمر ينسب الاناجيل الى متى يمر قصوره. النقطة دي مهمة ليه؟ لان - 00:12:49
لما بنيجي بعد كده نلاقي بيتكلم عن متى كتب ومرقص كتبه انت جبت الكلام ده منين؟ اللي قبلك ما تكلموش عن الموضوع ده. انت جبت جبت المعلومات دي منين ؟ انت متأخر عنهم. المفروض يكون في تقليد مستمر عن اللي قبلك انت تنقل عنه. انت مش معاصر - 00:13:09
للناس دي انت ما كنتش معسر لكتبة الاناجيل. انت بعد الاباء الرسوليين. فيه انقطاع كبير. كان ممكن يتقال ان ارينواوس ها ننفخ في بعض الروح لو هو من الاباء الرسوليين اللي اتقال عنه ان هو اتعلم مسلا من الرسل او ايا كان قريب سنا لكنه متأخر وفي انقطاع - 00:13:29
اللي قبله ما زكروش الاسامي انت عرفت منين؟ ومن المشكوك فيه بعض الشيء ان بابيص كان على حق بينما المسيحيين الاخرين لم يبدو حتى اهتماما بالمسألة. هنا بيقول ايه؟ ومن المشكوك في ان بابيص كان على حق. ليه بقى؟ هنبقى نتكلم عن موضوع - 00:13:49
هنا بيقول ايه في الفقرة اللي بعديها على طول اذا فحصنا كتابات بابياس بقليل من التشكيك وقليل من التشكيك يقصد اللي هو يعني ايه احنا مش هناخد كلامه مسلم به هنحلله. فسنلاحظ اولا ان وصف النصوص المجمعة بواسطة التلميذ متى لا يمكن - 00:14:08
ان تشير الى انجيل متى كما هو لدينا يذكر بابياس ان الاقوال كتبت بالعبرية. النقطة دي احنا شرحناها كتير. بابيض اتكلم عن انجيل اقوال مش انجيل قصصي روائي. ده انجيل قصصي روائي. انجيل اقوال زي انجيل توم القبطي. لا يذكر الا اقواله - 00:14:28
قال يسوع كذا. قال يسوع كذا. قال يسوع كذا مية واربعتاشر قول. ما فيش راح وجه وكلم وعمل واتصلب ومات وقام من الاموات. اقوال بس. فهنا بيقول يذكر بابياس ان الاقوال كتبت بالعبرية. فاول حاجة فكرة الاقوال. تاني حاجة فكرة الكتابة اصلا بالعبرية. قد يعني العبرية او الارامية حيث - 00:14:48
لم يكن تفريق بينهما مش مهم يعني المهم انه مش يوناني. انجيل متى الموجود لدينا الان ليس مجرد اقوال. دي اول نقطة. لكنه يحتوي ايضا على سرد بيحكي قصة ماشي كما انه لا يظهر اي علامات على كونه مترجم مباشرة من العلم - 00:15:08
ابرياء اول ارامل يعني لا هو كتاب مترجم ولا هو انجيل اقوال. بيتكلم عن حاجة غير اللي ما بين ايدينا دلوقتي. يبقى ازاي تاخد كلام بابيص وتقول على اساسه الانجيل اللي ما بين ايدينا دلوقتي كتبه متى؟ ده هو بيتكلم عن انجيل تاني كتبه متى مش موجود بين ايدينا - 00:15:28
الوقت. علشان كده قال لك ايه؟ سب كلام بابيص على جنب. يبقى بابيص قبل ارينواوس وخل بالك فيه شبه ما بين كلام بابياس وايريناوس فيما يخص انجيل متى لان برضو بيقول الموضوع العبري ده وده بيسقط تقليد بابياس وبيسقط تقليد ارينواوس. طب قبل ارينواوس وقبل بابياس وبعد بابياس ما حدش - 00:15:48
اصلا بيتكلم عن اسماء كتاب الاناجيل. هنا في الاخر بيعلق على موضوع انجيل متى ده بيقول انجيل متى يظهر معرفة جيدة باليهودية عصرة وربما كان الكاتب قادرا على قراءة الكتاب المقدس بالعبرية. لكن مع ذلك فالانجيل ليس ترجمة مباشرة من لغة سامية. يعني هو - 00:16:08
يقول لك ماشي الراجل ده يعرف اليهودية ممكن كان يعرف عبري وكان يعرف يقرا العهد القديم العبري لكنه لم يكتب الانجيل باللغة العبرية او هو كتبه اصلا باليوناني واحنا عارفين ان اليوناني ده مش مترجم من العبء. اخر فقرة هنختم بها ونلم بها الموضوع كله. وبالتالي - 00:16:28
فان هذا هو ما لدينا. تم استخدام انجيل متى بدون تسمية الكاتب. وذلك في الفترة ما بين اواخر القرن الاول واوائل القرن الثاني في نحو عام مية واربعين ميلادية قال احد المسيحيين ان التلميذ متى قام بجمع الاقوال هذا التصريح يبدو انه لا يشير الى انجيل متى

الذي - 00:16:48
بين ايدينا لذا فالاستنتاج الدقيق الذي نصل اليه من كل هذا هو ان الانجيل الذي نسميه الان متى كان في الواقع مجهول للكاتب ما نقدرشي ننسبه لمتى تلميذ المسيح؟ طبعا انا قلت قبل كده المرجع ده بتاع دراسة الانجيل الايزائية هنقتبس منه كتير انا مش عايز الفيديو وقته - 00:17:08
يطول اكتر من كده هنجيب منه اقتباسات تانية كتير فيما يخص النقطة دي. لانه قبل ما بيدخل في المشكلة الايزائية وليه فيه تناقضات وليه فيه تشابهات ومين نقل من مين بيتكلم باستفاضة في الموضوع ده مين الكاتب وامتى اتكتب ومدى مسؤولية الكتب واقتباسات الاباء والكلام ده كله - 00:17:30
لو حاز الفيديو على اعجابك فلا تنسى ان تضغط على زر اعجبني. ولا تنسى ان تقوم بمشاركة الفيديو مع اصدقائك المهتمين بنفس الموضوع ولو كنت قادرا على دعم ورعاية مستوى القناة لو انت شايف ان هذا المحتوى يستحق الدعم والرعاية فقم بزيارة صفحتنا على بتريون او بيبال او حتى قم بالانتساب للقناة ستجد اللينكات كلها - 00:17:50
تحت في وصف الفيديو الى ان نلتقي في فيديو اخر قريبا جدا باذن الله عز وجل. لا تنسوني من صالح دعائكم والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته - 00:18:10